رابط المادة على منصة باحث

021 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية) المجلد الثالث (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين يقول المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في صفحة ثلاث مئة - 00:00:00

سبع واربعين وما تنازع فيه الناس من مسائل الصفات والقدر والوعيد والاسماء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك يردونه الى الله ورسوله ويفسرون الالفاظ المجملة. نعم هذه قاعدة مستقلة على ما بعدها. يعني آآ ثم القاعدة - 00:00:20

الخامسة عشرة الخامسة عشرة سبق ان ذكرنا اربعطعش هذه القاعدة الخامسة عشر وهي عامة الزم كل مسلم سواء من اهل السنة وهم اولى بالحق او من غيره من اهل الاهواء او البدع كل من ادعى الاسلام يجب ان يرد - 00:00:40

التنازع فيما تنازعت فيه الامة سواء في مسائل الصفات والقدر والوعيد والاسماء المنكر لان هذه اعظم آآ يعني اعظم الفوارق بين اهل السنة والبدعة. ولان هذه اصول الاختلاف اختلف فيها الناس ما يتعلق بالله عز وجل بذات واسماء وصفاته متعلق بالقدر متعلق الوعيد والاسماء اي اسماء - 00:01:00

الناس كافر مؤمن فاسق فاجر منافق الى اخره. وكذلك الامر بالمعروف ان المنكر. هذه الاصول التي اختلفت لديها فرق الامة يجب رد التنازع فيها الى الله ورسوله. ورد التنازع الى الله ورسوله لا يكون الا بالرد - 00:01:30

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك لا يكون الا من خلال الراسخين في العلم. الذين يستنبطونه. نعم ثم تأتي القاعدة السادسة عشرة اقرأ ويفسرون الالفاظ المجملة التي تنازع فيها اهل التفرق والاختلاف فما كان - 00:01:50

من معانيها موافقا للكتاب والسنة اثبتوه وما كان منها مخالفا للكتاب والسنة ابطلوه ولا يتبعون الظن وما تهوى فان اتباع الظن جهل واتباع هوى النفس بغير هدى من الله ظلم. نعم ايضا هذه قاعدة عظيمة في تفسير الالفاظ - 00:02:10

المجملة التي اطلقها الناس. ولم ولم تكن واردة في الكتاب والسنة. الوارد في الكتاب والسنة ليس فيه يعني اشكال عند اهل الحق انما الاشكال فيما يطلقه الناس من الالفاظ المدمنة مثلا في - 00:02:30

اسماء الله وصفاته. جاءت الفرق فاطلقت الفاظ مثل القديم. يقصدون به وصف الله عز وجل بالاول الذي ليس قبله لكن احيانا يقصدون بالقديم معنى سلبي كما هو عند الفلاسفة. فلذلك السلف قالوا نفصل في هذه - 00:02:50

الالفاظ المجملة ما فيها من معنى حق اخذنا به والباطل نرد ونرد اللفظ. ومن ذلك كلمة الجهة والمباينة والمفاصلة والحدود. ومن ذلك اظاءة الجبر في القدر ومن ذلك اطلاق ايضا الارجاء عند المرجئة هذه الالفاظ مجملة تبينت فيما - 00:03:10

وفصل فيها السلف فاخذوا منها المعنى الحق وردوا المعنى الباطل وردوا الالفاظ مهمة جدا من ارد الالفاظ التي لم ترد لكن لا نردها الا بعد ان نقر بالمعاني التي المعاني الصحيحة التي تشتمل عليها. ويأتي هذا في مثل الالفاظ التي اه يطلقونها الان مثل الرأي - 00:03:30

والرأي الاخر مثل ايضا المسائل التي الان اطلقوها على ثوابت الاسلام باطلاقات تحتاج الى نظر مثل الثوابت حينما نقول الثوابت المتغيرات المسلمات هذه عبارات يخلطها الناس اليوم كل ما فيها من معنى من حق ويجردها عن المعنى الباطن ان كانت مشتبهة

رضي الله عنه وان لم تكن مشتبهة يعني تحمل معاني صحيحة لغة - 00:03:50
فانا نقر بها لكن آآ نحذر من المعاني التي يطلقها الخصم تحت هذه الالفاظ ونحوها نعم وجماع الشر الجهل والظلم. قال الله تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الى اخر السورة. وذكر التوبة - 00:04:20
في علمه سبحانه وتعالى انه لابد لكل انسان من ان يكون فيه جهل وظلم ثم يتوب الله على من يشاء. فلا يزال العبد المؤمن دائما يتبين له من الحق ما كان جاهلا به. ويرجع عن عملي عن عمل كان ظالما فيه. وادناه ظلمه لنفسه كما قال تعالى - 00:04:42
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. وقال تعالى هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. طبعا هذه ايضا آآ قاعدة - 00:05:02
مسألة اسباب الافتراق والاهواء والبدع في الامم. عموما وفي هذه الامة على وجه الاسس. وهو ان اعظم اسباب الابتداع والافتراق والهواء التنازع في الامة الجهل والفظل. الظلم نتيجة للجهل. غالبا الظلم نتيجة - 00:05:22
غالبا ولذلك نجد ان نزعات الاختراق الاولى يعني مثلا اشتراط الخوارج وناس ناتج عن جهلهم ايضا بفقه النصوص وحملهم بعض الالفاظ والمعاني الشرعية على غير محملها. ثم نأتي بعد ذلك الى الفرقة التي تلد. القدرية انما جاء - 00:05:42
اه يعني القول بالقدر نتيجة تفسير النصوص على غير وجهه الصحيح. تفسيرا عقلانيا في سريا لا يرد النصوص بعضها الى بعض. ثم بعد ذلك جاءت المرجئ. فايضا جهلة فتح النصوص. ثم جاءت بعد ذلك الفرق - 00:06:12
ففسرت النصوص على غير وجهها. وكل ذلك يعني من اعظم اسبابه الجهل. قد يكون الهوى لكنه آآ نجد ان الجهل سبب رئيس. والذي نتج عنه ظلم سبب رئيس في ظهور الافتراق - 00:06:32
البدع التي انتشرت بين الامة منذ نهاية القرون الثلاثة الفاضلة بدع الطرق التي عمت وطنت ابتليت بها الامة كان كان مبدأها جهل العباد. الذين تعبدوا على غير وجه صحيح فنشأت عنهم الطرق نعم. ومما ينبغي ايضا ان ان يعرف ان الطوائف المنتسبة الى متبوعين في اصول الدين - 00:06:52
والكلام على درجات منهم من يكون قد خالف السنة في اصول عظيمة. ومنهم من يكون انما خالف السنة في امور دقيقة. ومن يكون وقد رد على غيره من الطوائف الذين هم ابعد عن السنة منه فيكون محمودا فيما رده من الباطل وقاله من الحق لكن - 00:07:22
قد جاوز العدل في رده بحيث جحد بعض الحق. وقال بعض الباطل فيكون قد رد بدعة كبيرة ببدعة اخف منها ورد الباطل بباء ورد ورد بالباطل باطلا بباطل اخف منه. وهذه حال اكثر اهل الكلام المنتسبين الى - 00:07:42
السنة والجماعة. نعم. ومثل هؤلاء اذا لم يجعلوا ما ابتدعوه قولا يفارقون به جماعة المسلمين يوالون عليه ويعادون. كان من نوع الخطأ والله سبحانه وتعالى يغفر للمؤمنين خطأهم في مثل ذلك. ولهذا وقع في مثل هذا كثير من السلف من سلف الامة وائمتها - 00:08:02
لهم مقالات قالوها باجتهاد وهي تخالف ما ثبت في الكتاب والسنة. بخلاف من والى موافقه وعاد مخالفه وفرق بين جماعة المسلمين وكفر وفسق مخالفه دون موافقة في مسائل الاراء والاجتهادات. واستحل قتاله واستحل قتال مخالفه دون موافقه - 00:08:22
هؤلاء من اهل التفرق والاختلاف. نعم هو يشير الى فوائد كثيرة لكن من ابرزهم كما ذكر عن الكلام من ابرز هذه الطوائف اه اصحاب النازعات الكلامية هم على نوعين هناك نزعة كلامية ليست منهجية يعني لا لا تعد منهج في - 00:08:42
الكلام ومناهج الكلام على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى نهي السلف. فهؤلاء لهم بعض اجتهادات تأويلية الكلام التي لا لا تخضع لقاعدة بمعنى انهم قاعدتهم التسليم للكتاب والسنة وقاعدتهم ايضا الاخذ بمنهج السلف - 00:09:02
ورد مناهج الباطل وربما ايضا يعني لهم جهود مشكورة ومذكورة في رد مناهج المتكلمين لكنهم وقعوا في تأويلات ولم يتعصبوا لتأويلاتهم ولم يجعلوها مصدر آآ يعني ولاء وبراءة. تجاه المخالفين لهم. هؤلاء - 00:09:22
منهم الاشعري ومنهم الخطابي ومنهم البيهقي ومنهم ابن حجر ومنهم النووي عدد من ائمة الحديث وغيرهم. فهؤلاء لم يجعلوا التأويل منهج اولا وثانيا لم يوالوا ويعادوا على اجتهاداتهم بل تواضعوا واقروا للسلف بما هم عليه في الجملة. هذا الصنف هو الذي

اعتذر له الشيخ. هو نوع من الخطأ - 00:09:42
لكن الصنف الاخر الذي وضع مناهج كلامية اول فيها صفات الله ووقع في كثير من المشايخ بما يخالف منهج السلف. ثم جعل هذا منهج لعليه يوالي ويعاتب. وهؤلاء نجد انهم يسبون السر. ويتهمون السلف بالتجسيم. ويتهمونهم بالغفلة ويتهمونهم بالتعصب - 00:10:12
واذا عدوا مذاهب المسلمين لم يعدوا مذهب اهل الحديث واهل السنة على انه هو المذهب الحق. بل يعزونه اي اهل الكلام سائل الكبار يعدون منهج السلف ضمن فرق فلا شك انهم بهذا اصلوا هذا - 00:10:42
ووانوا وعادوا وجعلوا المخالف لهم من السلف احيانا بمثابة الذي وان كانوا لم يسموا الاعيان لكنهم وصموا المنهج لانه منهج كفري لانهم ظنوا ان الاثبات تشبيه والتشبيه عندهم كفر ومن هنا حكموا على اهل الاثبات وهم سلف الامة بانهم مشبهة وبعضهم تعدى الى ذلك - 00:11:02
هذا هو هو الامر الذي لا يعذر به اصحابه. نعم شيخ اه ما يمكن يكون قصد الخلاف والنزاع في مسائل الدروع الفقهية لانه قال بالاراء والاجتهادات لا في لا في مسائل الاصول فيكون - 00:11:32
عند بعض الطوائف المذاهب الفقهية الذين يتعصبون مثل بعض آآ الائمة كابي حنيفة ومالك واحمد يتعصبون لبعض الاراء والاجتهادات ويوالون العدو من اجلها. ما اظن لماذا؟ لانه المقام مقام الكلام عن الثوابت والاصول العقدية - 00:11:54
والامر الثاني انه اشار الى مقالات الشيخ لا يصرف فرج في هذه الفطرية بانها مقالات مقالات في عرف قيمة السلف ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية هي المقالات في الدين في اصول الدين المقالات في - 00:12:14
ما ما يتعلق بالعقيدة. ولذلك لما كتب ابو الحسن الاشعري من سائل العقيدة سماها مقالات الاسلامية ما يقصد بها الشهادة ما ادخل الشهادة الفقهية لعرضا فقط. اذا ادخلها عرض والا فيقصد المقالات المقالات - 00:12:34
العقيدة ولذلك ولهذا الشيخ يقول ولهذا وقع في مثل هذا كثير من سلف الامم لهم مقالات قالوها باجتهاد اجتهدوا في التأويل. اجتهدوا في بعض وسائل القدر. اجتهدوا في الارجاء. والا لو كانت الاجتهاد البحث - 00:12:54
ما كان العرض بهذا السوء لماذا يعني؟ امر ليس عليه فيه اي اشكال. هو هو الان عرض الامور دي على اساس انها خلاف بين الامة تخالف ما ثبت من الكتاب والسنة الى اخره والله اعلم احسن الله اليكم - 00:13:14
قال ولهذا كان اول من فارق جماعة المسلمين من اهل البدع الخوارج الماركون. وقد صح الحديث في الخوارج عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه خرجها مسلم في صحيحه وخرج البخاري منها غير وجه. وقد قاتلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - 00:13:31
في قتالهم تمثلوا في قتال الفتنة يوم يوم الجمل والسكين. اذ كانوا في ذلك ذلك ثلاثة اصناف. صنف قاتل مع هؤلاء وصنف قاتلوا مع هؤلاء وصنف امسكوا عن القتال وقعدوا. وجاءت النصوص بترجيح هذه الحال - 00:13:51
ان الذين اعتزلوا الفتنة ولم يقاتلوا تبين في اخر الامر انهم هم الذين منهجهم كان اسلم ومع ذلك الذين اجتهدوا مع علي وقاتلوا معه. والذين اجتهدوا مع معاوية وقاتلوا معه. سنوا مجتهدين. ثم تبين - 00:14:11
انهم منهم المخطئ المجتهد المخطئ ومنهم المجتهد المصيب. والاصوات هم الذين اعتزلوا الفتنة. نعم الشيخ قول النبي صلى الله عليه وسلم يقتله في الفئة الباغية. من الفئتين المتقاتلتين. الباغية من الفئتين المتقاتلتين. يعني ما يدخل - 00:14:31
القسمة الذي نمسك عن القتال. لا هؤلاء ولا في هؤلاء. نعم. احسن الله اليكم. فالخوارج لما فارقوا جماعة المسلمين كفروهم واستحلوا قتالهم. جاءت السنة بما جاء فيه كقول النبي صلى الله بما جاء فيهم. كقول النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم - 00:14:51
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز خناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق وسام من الرمية اينما لقيتموهم لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيامة. وقد كان - 00:15:11
اولهم خرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأى ختمة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد خبت وخفت وخسرت ان لم اعدل او خسرت لقد احسن الله اليكم لقد خسرت وخسرت ان لم اعلم - 00:15:31

فقال له بعض اصحابه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. فقال انه يخرج من ضئضئ هذا اقوام احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم الحديث. فكان مبدأ البدع هو الطعن في السنة في الظن والهوى - 00:15:51

كما طعن ابليس في امر ربه برأيه وهواه. واما جديد الان دخل الشيخ في موضوع جديد. وهو حينما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. عين واحدة لكن الثنتين والسبعين - 00:16:11

هل يمكن تعيينها؟ هذا هو محل الخلاف والراجح كما سيذكر الشيخ انه لا يمكن تعيينه لانه غيب انما ممكن تعيين قاعدة هي الثنتين والسبعين وهي من خرج في اصل او اكثر عن السنة والجماعة فهو مفارق فهو منها الثنتين والسبعين - 00:16:31

والواحدة منها قد تندرج منها فيها طوائف كثيرة لا تعصى. اذا المعتزلة فرقة من الفرق الكبرى ولا شيء. يندرج تحتها من الطوائف والى يومنا هذا ما لا يحصي جهمية ترقى وان كان بعض السلف يرى ان غلاة الجهمية يخرجون من الفرق الثنتين والسبعين لكن على افتراض ان الجهمية تعني ايضا - 00:16:51

بعض فكذلك فرقة كبرى الشيعة فرق لا دخلت فيها الباطنية ودخلت فيها الزندية ودخلت فيها الروافض ودخلت فيها المفضلة والمفترية الى ما لا يحصل التشيع الى قيام الساعة خطة واحدة دخل فيها مئات الانواع وعلى هذا - 00:17:11

تعيين الفرق لاذانها لا يمكن الا على الاجمال. نعم الشيخ سيذكر شيء من ذلك الان. واما تعيين الفرق الهالكة فاقدم من بلغنا انه تكلم في تظليلهم يوسف ابن اسباط ثم عبد الله ابن ابن المبارك وهما امامان جليلان من اجلاء ائمة المسلمين قال - 00:17:31

اصول البدع قال اصول البدع اربعة. الروافض والخوارج والقدرية والمرجعة. فقيل لابن المبارك والجهمية فاجاب بان اولئك ليسوا من امة محمد. وكان يقول انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحشي - 00:17:51

وهذا الذي قاله اتبعه عليه طائفة من العلماء من اصحاب احمد وغيرهم قالوا ان الجهمية كفار فلا يقولون في الاثنتين والسبعين فرقة. كما لا يدخل فيهم المنافقون الذين يبطلون الكفر ويظهرون الاسلام وهم الزنادقة. وقال - 00:18:11

اخرون اصحاب من اصحاب احمد وغيرهم بل الجهمية داخلون في الاثنتين والسبعين فرقة وجعلوا اصول البدع خمسة. فعلى قول هؤلاء فيكون كل طائفة من المبتدعة الخمسة اثنا عشر اثنا عشر فرقة. وعلى قول الاولين يكون كل طائفة من المبتدعة - 00:18:31

المبتدعة الاربعة ثمانية عشر فرقة. وهذا يبنى على اصل اخر وهو تفسير اهل البدع. فمن اخرج الجهمية منهم لم فانه لا يكفر سائر اهل البدع فليجعلهم من اهل الوعيد بمنزلة الفساق والعصاة ويجعل قولهم - 00:18:51

اجعل قوله هم في النار مثل ما جاء في سائر الذنوب مثل اكل باب اليتيم وغيره كما قال تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. ومن ومن ادخلهم فيهم فهم على قولين. منهم من يكفرهم كلهم. وهذا انما قاله - 00:19:11

بعض المستأخرين المنتسبين الى الائمة او المتكلمين ان يعرف ان هذا قول لا اعتبار له الشيخ رده فيما كثيرة لكن هو يسوء يسوق اقواله. يقول ان بعض المتأخرين ان بالغوا فحكموا على المبتدعة على الفرق بانها كافرة - 00:19:31

وهذا غير صحيح الا ان قصدوا وهو الغالب كفر غير مخرج من الملة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم سياق الحديث واضح ذكر ان اليهود اشترقوا والنصر وان هذه الامة مثل الاسلام تفترق على ثلاثة وسبعين فرقة فهم مسلمون. بل ان الشيخ فلان ذكر في بعض المقامات ان هذا اتفاق بين - 00:19:51

اتفاق بأن الفرق لم تخرج من الإسلام وانها من المسلمين لكن الفرق التي ظهرت عندها كفريات كبرى تكفر ولا تعد من فرق المسلمين. ولذلك اخرجوا ولاة الجهمية من الامة ولم يعدوهم من فرق المسلمين هذا الشيء الشيء الاخر ان الاختلاف الذي ورد عن السلف - 00:20:11

راجع الى التسلسل التاريخي لاحوال الجهمية. الجهمية في القرن الثاني الهجري واول القرن الثالث كانت صريحة في رد الحق كانوا يكذبون النصوص تكذيب صريح يكذبون القرآن يردون ادلة الرؤية وادلة الشفاعة وادلة الصفات ردا - 00:20:41

ريحا فبذلك كفرهم اهل الجماعة لكن في القرن الثالث لما راجت وماجت الفرق اختلط بعضها ببعض ولما تصدى ائمة الحديث احمد بن حنبل اصول الجهمية وجحافل الجهمية خففت الجهمية من كفرياتها واصبحت اصبحت - 00:21:01

مسلك التأويل فمن هنا حكم المتأخرون من اتباع من تلاميذ الامام احمد على ان الجهرية ليست من الفرق الخارجة من الملة بناء على الجهمية في وقت ولان التجهم دخل في التشيع ودخل في مذهب الخوارج ودخل في مذهب كثير من الفرق واختلط بالاعتزال - 00:21:21

اصبح المعتزلة هم حاملوا راية التجهم. في القرن السابق. لم يعد هناك جهمية خالصة للافراد. انما حملت التراث الذهنية ولطفته ان صح التعبير لطفته او سلكت نسك التأويل واللجوء الى يعني - 00:21:44

المقاربة والتلفيق فهذا هو سبب خلاف السلف والا فان الرأي متفق عند السلف على ان الفرق الثنتين والسبعين الخارجة عن السنة من فرق المسلمين. ولذلك الشيخ سيضرب لهذه الامثلة كما سيأتي. نعم - 00:22:04

قال واما السلف والائمة فلم يتنازعوا في عدم تكفير المرجئة والشيعة المفضلة كيف احترق؟ الشيعة اي نعم نفضه والتي منهم الزيدية. وان كانت الزيدية ايضا احيانا تدخل في المفترية. لكن ومع ذلك هي من الشيعة - 00:22:24

وهنا اراد ان يخرج الروافض فهؤلاء ليسوا شيعة انما ينتحل التشيع هم فرس نجوس يعني الروافض في كفرهم خلاف. ما فيهم خلاف. اللي يعرف الروافض ما فيهم خلاف. الخلاف ينتسبون اليهم. وينتحلون التشيع. نعم. هؤلاء - 00:22:44

الرفظ الذي يقوم على اصول المجلسية الفارسية المعروفة فليس محل خلاف انما هذا راجع الى الاطلاق العلماء بعض العلماء يتحرض لان الناس يخلطون بين معنى الشيعة العام وبين معنى الرخص. هذا الخوف جعل يعني الانسان يتورع - 00:23:04

من ان يقول الكفر لانه ينتسب اليهم مفضلة ومفترية ينتسب اليهم ناس يوالون ال البيت فيه نوع من الغلو والا فاهل السنة والجماعة شيعة. على الاعتبار الشرعي هم الشيعة الحقيقيون. الشيعة الحقيقيون شيعة ال البيت - 00:23:24

الحقيقيون هم اهل السنة والجماعة لكن ومع ذلك تبقى الشيعة التي غلت في ابي البيت ما دام الغلو لم يصل الى حد الكفر فغالب الشيعة الذين هم على هذا المنهج هم من فرق المسلمين - 00:23:44

اما الذين وصلوا الى حد الكفريات فهذا ما هو محل خلاف. نعم ولم تختلف نصوص احمد في انه لا يكفر هؤلاء. وان كان من اصحابه من حكى في تذكير جميع اهل البدع من هؤلاء وغيرهم خلافا عنه - 00:23:58

وفي مذهبه حتى اطلق بعضهم تخليد هؤلاء وغيرهم وهذا غلط على مذهبه وعلى الشريعة. تخريج خاطئ تخريج خاطئ يعني اجتهاد من الذين نسب الامام احمد ما لم يقل به. لان الامام احمد قد يكون عنده شيء من الحزم والقسوة احيانا ضد اهل البدع والعبارات القاسية التي يحملها بعضهم على الكفر - 00:24:16

على التكفير احمد بعيد عن التكفير. ومن اورع الناس بمسألة التكفير من او ائمة السلف الكبار الذين يتورعون عن التكثير العيان وان كفروا الاحوال والاقوال والمقالات فهذا امر راجع الى وضوح المسائل عندهم على المقتضى الجديد لكن الافراد الاعيان - 00:24:36

الامام احمد متجرد كل التجرد في هذا الباب ولا يعرف عنه انه يتسرع بتكفير الاعيان واحيانا كما هو في الفاظ الشرع ترد على السنة بعض الائمة الامام احمد وغيره كلمة كفر لا يفسدون الكفر نعم ومنهم من لم - 00:24:56

احدا من هؤلاء الحاقا لاهل البدع باهل المعاصي قالوا فكما ان من اصول اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون احدا بذنب فكذلك لا يكفرون احد ببدعة والمأثور عن السلف والائمة اطلاق اقوال بتكفير الجهمية المحضة. الذين ينشرون الصفات وحقيقة قولهم ان الله - 00:25:16

الا يتكلم ولا ولا يرى ولا يباين الخلق ولا له علم ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا حياة. بل القرآن مخلوق واهل الجنة لا يرونه كما لا يراه اهل النار وامثال هذه المقالات. واما الخوارج والروافض ففي تفكيرهم نزاع وتردد عن احمد وغيره. واما القدرية - 00:25:36

حين ينفون الكتابة والعلم فكفروهم ولم يكفروا من اثبت العلم ولم يثبت خلق الافعال. نعم القدرية الذين يمحون والعلم انتهوا يعني هم في نهاية القرن الاول في القرن الثاني الهجري لطفوا مذهبهم وصاروا يقرون بالعلم والكتابة لكنهم - 00:25:56

في عندهم اضطراب في اثبات افعال العباد والزعم انهم هم المنجدون لها والمقدرون له. فمن هنا بدعوا ولم يكفروا اه اكمل مقطع وين وقفنا؟ الان وقفنا عليه وقفنا خطاب في هذا البيت - 00:26:16

ايه طيب لا بس - 00:26:36